

# كتاب النسب

تأليف

الشيخ عبد الله بن فودي



## بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على النبي الكريم و على آله وصحبه الصميم.

أما بعد. فهذا (كتاب النسب).

فأقول وبالله التوفيق:

اعلم أن قبيلتنا التي تسمى تورب الذي جاءوا من فوت وهم أخوال جميع الفلاتين ولغة الفلاتية لغتهم كان عقبة بن عامر المجاهد الذي فتح بلاد الغرب زمن عمرو بن العاص في مصر ووصل إليهم قبيلة من قبائل الروم فأسلم ملكهم من غير قتال وتزوج عقبة ابنة ملكهم اسمها بج منع فولد الفلاتيين جميعا هذا ما تواتر عندنا وأخذناه عند الثقة الذين يخرجون من بلاد فوت أعني العلماء فتكلموا بلغة أمهم ولم يعلموا لغة أبيهم لقلّة من يتكلمه هناك في ذلك الوقت وليست لتورب لغة أصلية غير تلك لغة والله أعلم . وقد علمت أن الروم هو ابن عيص ابن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام وأمه نسمة بنت إسماعيل عليه السلام قال ذو النسبين في كتاب التنوير ولد لإسماعيل إثني عشرة رجلا وامرأة فمن أولاده نشر الله العرب كلها فلما حضرته الوفاة أوصى إلى أخيه إسحاق أن يزوج ابنته نسمة من العيص . فزوجها منه فولد له الروم وكان الروم أصفر فسميت بنو الأصفر. انتهى.

وأما جدودنا هم الذين جاءوا من بلد فوت تور فيما نسمع والله أعلم لأن أبانا محمد بن عثمان بن صالح بن هرون ابن محمد غرط وهو أخو عال فيما نسمع أبو هما محمد بن جب بن سنبل بن بوب باب ابن ما سران ابن أيوب ابن موسى وموسى هذا هو الذي جاء من بلد فوت تور فما زال ينتقل إلى بلادنا هذه. وأما حواء هي بنت محمد بن عثمان بن حم بن عال فيما نسمع والله أعلم, وأم أبينا هي مريم بنت جبريل ابن حم عال, ولذلك نظمت شعرا في ذلك :

وعلقت بالقرآن فهو شعاري  
 غمرت فؤادي مج كالإصراري  
 بيان أنسابي وحفظ ذماري  
 ولنا لإسرائيل أصل جاري  
 أبناء إسرائيل أصل جاري  
 أفضى لفوت بنا بشار الداري  
 لبلاد حوس موالدي ووجاري  
 مع شيخنا عثمان صنوي جاري  
 أحكامنا فمضى إلى الغفاري  
 جل القرى بولاية الكفاري  
 جمع مهاجرة مع الأنصاري  
 ورجاله يا معشر الفجاري  
 والتابعين وسائر الأبراري

قد تبت بعد الشيب عن أشعار  
 لكنها مني لغام كلما  
 يا لائمي أقصر فإني مولع  
 فلنا لإسماعيل نسبة عقبه  
 أعمامنا عرب كما أخواننا  
 من طور سينا أصلنا وجهادنا  
 ثم الحوادث سيرت أجدادنا  
 حتى رجعنا للجهاد سراتنا  
 فتمهد الدين القويم وأجريت  
 فتطايرت نار البغاة وأفسدت  
 فسمالها حزب الإله وغالها  
 لا تحسبن الله خاذل دينه  
 صلى الإله على النبي وصحبه

#### ذكر إخوانه وأخواته:

أولهم: علي، وبعده الشيخ عثمان تغمده الله برحمته أمين. وأبو بكر، وعبدالله المقلب  
 بمحمد بن عبدالله، وأدي، وعبدالله الأستاذ، ومحمد آل، وألفا عمر، ومحمد يرو، ونعن ومونم،  
 وياغغ، وسودة، وفندو

#### ذكر أزواجه:

فهي ميمونة وغابد، وحواء وحج وحجو وعائشة وجن وجمبج وتبراي وحفصة وأسماء  
 وفري وأم ولده مارية



ذكر أولاده وبناته:

وسنصلهم بيتا بيتا:

وأما بيت ميمونة: أولهم علي ومحمد ألسن ومحمد حاج وعمر وتوأمان, اللذان لم يبلغا التسمية, وعائشة وحفصة ومحمد حاج والحسن وأسماء.

وأما بيت غابد:

أولهم محمد سعد, وهو كبير أولاده كلهم ومحمد سنبل وخديجة ومحمد البخاري ومحمد الفريري وعائشة وجويرة وثلاثة, لم يبلغوا التسمية.

وأما بيت حواء:

أولهم محمد بللو وأبو بكر وفاطمة وسودة وحنة

وأما بيت حج: فهي عائشة وحدها,

وأما بيت جن:

حضر وصفية, وأما بيت حجو: عبد القادر وفاطمة وأما بيت شتور: أولهم أبو الحسن وأحمد الرفاعي وأحمد البدوي وأما بيت أم ولده مارية: أولهم إبراهيم الدسوقي وعامنة وهاجر ومريم وإبراهيم أيضا وخديجة وعيسى وهو آخر أولاده, رحمه الله وأعاد علينا من بركاته آمين.

ذكر خدامه:

أولهم ابن أخيه كوومنج وسلي ووود وسنب ودد وإبراهيم صاحب الألوية وكتابه المصطفى. ذكر قضااته شعيب ولادن رامي وبي عال

ذكر أئمة المسجد:

محمد سنبل ومحمد زنگ وأبو بكر الملقب بملم ذكر المؤذنين محمد شيب وأبو  
الخادم وسنبل وأحمد السوداني ويول وممن مودي عماج

ذكر المريدين الذين رباهم الشيخ إلى الغايات ووجدوا بركاته ما لا يحصى:

أولهم أخوه عبد الله الأستاذ وإبنة محمد سعد وإبنة محمد بللو وإبنة محمد سنبل  
وصاحبه عمر ألكم وكيراغ وإمام زنگ وإسماعيل وإسحاق وفضبري وغنور ومحمديرو كبج  
وشيخ النور وأبال ومودب صوفي وعمر غرب وذنبل حمل وممن غابذ الشهيد وملم بدوي  
وسعداري وندمام ومودب جن المكاشف وابن أخيه الخليل وصديق غنيج ومحمد فلنختم  
الكتاب بذكرهم ففيمما ذكرنا من ذلك كفاية لمن اعترف.

والله الموفق للصواب جمعنا الله وإياهم في دار السلام والحمد لله رب العالمين.

تم بحمد الله وحسن عونه

والصلاة والسلام علي سيد خلقه

آمين.